

اضطراب في التغييرات الهرمونية وبعض الدوال الكيموحيوية في مرضى سرطان الثدي

د. أراز محمد يوسف^١، د. بروين عبدالصمد اسماعيل^٢، م.م. نرمين عبدالصمد اسماعيل^٣

الملخص

خلفية الدراسة: يعد سرطان الثدي واحد من الأمراض التي تهدد حياة المرأة وتواجهها أثناء حياتها. الهرمونات تلعب دوراً حاسماً في تطوير سرطان الثدي، وتحديد العلاقة بين الهرمونات البلازما وخطر الإصابة بسرطان الثدي يمكن أن توفر نظرة ثاقبة على المسببات لسرطان الثدي.

الهدف من الدراسة: لتقييم استخدام مستوى الهرمونات الستيرويدية وبعض الدوال الكيموحيوية كمؤشر لورم المصل في المرضى الذين يعانون من سرطان الثدي.

المرضى والطرائق: أدرجت مجموعتان، ٥٠ امرأة من النساء المصابات بسرطان الثدي (المجموعة الأولى) و ٤٠ امرأة من النساء السليمات (المجموعة الثانية) من الفئة العمرية ذاتها (٣٥-٧٠) سنة. اذ شملت القياسات البيوكيميائية قياس: مستوى كل من هرمون الاستروجين والبروجسترون، البرولاكتين، استراديول، وهرمونات التستوستيرون، وبعض الغلوبولينات المناعية (IgM و IgG، IgA)، وأيضا تم قياس مستويات الفيريتين، البروتين الكلي، الصوديوم و الكالسيوم.

النتائج: أظهرت النتائج قيم عالية وذات دلالة احصائية للهرمونات الستيرويدية ($P < 0.001$ ، $P < 0.01$ ، $P < 0.002$ ، $P < 0.05$ ، $P < 0.05$) (الاستروجين والبروجسترون، البرولاكتين، استراديول، التستوستيرون) وكذلك للغلوبولينات المناعية (IgM و IgG، IgA)، في مرضى سرطان الثدي بالمقارنة مع مجموعة الضابطة، كما سجل ارتفاع في مستوى الفيريتين، الصوديوم و الكالسيوم في مصول النساء المصابات بسرطان الثدي بالمقارنة مع مجموعة الضابطة، ولوحظ وجود انخفاض في البروتين الكلي وكانت النتيجة ذات دلالة احصائية.

الاستنتاجات: ارتفاع في مستوى الهرمونات الستيرويدية و الغلوبولينات المناعية (IgM و IgG، IgA) وكذلك مستويات Na, Ca في حالات سرطان الثدي تُبيّن أهميتها كمؤشر للمرض و أن القياسات المتسلسلة لهذه الهرمونات الستيرويدية وبعض الدوال الكيموحيوية سيكون لها أهمية تنبؤية وقرارات معالجة مساعدة.

الكلمات المفتاحية: سرطان الثدي، ستيرويد هرمون، متغيرات مناعية، متغيرات كيميائية حيوية

البريد الإلكتروني: araz_zangana@yahoo.com

تاريخ استلام البحث: ١٧ تشرين الثاني ٢٠١٥

تاريخ قبول البحث: ٧ شباط ٢٠١٦

^١ قسم العلوم الأساسية - كلية طب الأسنان - جامعة هوليير الطبية - أربيل - العراق

^٢ قسم الكيمياء - كلية التربية - جامعة صلاح الدين - أربيل - العراق

^٣ قسم علم الحياة - كلية العلوم - جامعة سوران - أربيل - العراق